

شرح فتح القريب المجيب 36 كتاب البيوع، الشركة 51

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور لانفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح علينا فتوح العارفين. اللهم امين - [00:00:20](#)
انتهى الكلام اه في المجلس الماضي حول الضمان. بقي بعض المسائل المتعلقة بالضمان من المستحسن ان طالب العلم يعرفها قبل ان يتجاوز هذا الباب الى ما بعده المسألة الاولى لعل لعلنا ذكرناها عرضا او لم نذكرها لا ادري. المسألة الاولى ابراء الظام تكلمنا - [00:00:40](#)

على انتهاء الكفالة. وقلنا في الكفالة هنالك اربع طرق تنتهي بها الكفالة. منها اما الكفيل يسلم المكفول الى المكفول له. ومنها ان المكفول يسلم نفسه ومنها موت المكفول ومنها ان صاحب الحق يبرئ الكثير. تمام؟ لكن الضمان. متى ينتهي الضمان؟ الضمان - [00:01:10](#)

اذا ابرأ المضمون له عندنا ثلاثة اشخاص مضمون له وهو صاحب الحق ومضمون عنه وهو الذي عليه الحق. وظامن. فاذا ابرأ المضمون له المضمون عنهم اذا ابرأ المضمون له المضمون عنه. سقط الظمان. واضح - [00:01:40](#)
الضمان يعني اذا ابرأ صاحب الحق من عليه الحق سقط الضمان عن الضامن هذه الحالة الاولى طيب اذا حصل مثلا ان المضمون ان المضمون له ابرأ الضامن. فهل ابراؤه يكون ابراء لمن عليه الحق ام لا. واضح السؤال؟ الان مثلا - [00:02:10](#)
انا ظمنت محمدا الذي عليه دين لسفيان. انا ظمنت محمد الذي عليه دين لسفيان. انا محمد مضمون عنه. سفيان مضمون له. جاء سفيان وقال لمحمد ابرأتك عن الحق. اسقطت حط عنك اذا ابرأ المضمون عنه مباشرة انا يسقط عني هذا واضح. لكن السؤال لو ان صاحب الحق المضمون له - [00:02:40](#)

لم يبرئ الاصيل لم يبرئ المضمون عنه وانما ابرأ الظامن. فقال لي سفيان ابرأسك انت كظامن هل معنى ذلك ان الحق يسقط عن المضمون عنه ام لا؟ لا يسقط. واضح؟ لذلك نقول ان - [00:03:10](#)
المضمون له للظامن لا يعني سقوط الحق عن المضمون عنه. لكن ابراء المضمون له للمضمون عن يعني سقوط الحق عن المضمون له. هذه المسألة الاولى التي لا اذكر حل في الدرس ام لا؟ المسألة الثانية عقد الضمان بآرك الله فيكم عقد الضمان من عقود الارفاقات - [00:03:30](#)

والتبرعات التي لا تقابل بعوض. عقد تبرع وارفاق لا يقابل بعوض وهذه المسألة مما نقل عليه الاجماع. مما نقل عليه الاجماع ابن المنذر حكى الاجماع اجماع اهل العلم من يحفظ عنهم ان الضمان لا يقابل بعوض لا يقابل اجرة يعني لو قال - [00:04:00](#)
مثلا اظمن لي كن ضامنا لي عند فلان وانا اعطيك كذا وكذا اجرة. وهذا يحصل في بلادنا يحصل لا ادري هنا ام لا. يعني احيانا تذهب الى عمل تريد ان تعمل في شركة تقول لك الشركة نريد شخصا يضمنك - [00:04:30](#)
فانت تبتهت تبحث عن تاجر او عن شخص له آآ مقام في المجتمع فتقول له اظمن لي عند هذه الشركة كن ضامنا لي. عند هذه الشركة او تريد مثلا ان تعقد صفقة او تعقد صفقة بيع مثلا تعقد - [00:04:50](#)
تبيع مثلا تطلب شخصا ليكون ضامنا لك عند تلك الجهة. فيقول لك انا اضمنك لكن بشرط ما هو الشرط؟ الشرط ان تعطيني كذا وكذا.

اجرة مقابل الضمان. هل يصح هذا ولا يصح؟ قلت ابن المنذر رحمه الله - [00:05:10](#)

حكى الاجماع انه لا يجوز اخذ الاجرة والعيوض على الضمان. هذا قول الحنفية قول المالكية قول الشافعية قول الحنابلة قول

الظاهرية. لم يخالف الا قليلا من اهل العلم. يعني نسب الخلاف الى اسحاق - [00:05:30](#)

اسحاق بن راهوية. اذا نقول لا يجوز. ان الضامن يأخذ اجرة على الضمان انتبه معي. لا يجوز ان الضامن يأخذ اجرة على الضمان. لماذا لا

يجوز؟ ما التعليم؟ التعليل اولا - [00:05:50](#)

لان هذا العقد عقد ارفاق وتبرع والارفاق والتبرع لا ينبغي ان يقابل بعوض. هذا التعليل الاول التعليل الثاني لان هذا قد يؤدي الى

قرض يدر نفعاً. فان هذا الضامن قد يدفع قد - [00:06:10](#)

نيابة عنك صح؟ قد يغرم المال نيابة عنك. فبعد ذلك انت المظنون عنه ترد ما دفع ردوا ماذا؟ وتردوا العوض. الذي اشترطه عليك.

فيكون كأنه اقترضك ثم اخذ منك زائداً على ما اقترضك. فهمنا؟ فيكون مما يؤدي الى القرض الذي نفعا للمقرض نفعا مشروطاً للمقرض -

[00:06:30](#)

لذلك نقول ان الضمان بعوض لا يصح. اذا تقرر هذا عندنا فهناك معاملة توجد في البنوك اليوم. تسمى هذه المعاملة خطاب الضمان.

سورة خطاب الضمان كالآتي انتبه معي خطاب الضمان شخص على سبيل المثال شخص من الناس اسمه زيد - [00:07:00](#)

هذا زيت يذهب الى مصنع من المصانع هذا مصنع. زيد مثلاً يريد ان يشتري من سيارات يشتري من مصنع اجهزة اتصال يريد ان

يشتري اي شيء اي سلعة من المصنع. ربما يكون هذا المصنع - [00:07:30](#)

البلدي ربما في بلد اخر كثير من التجار يذهبون الى الصين على سبيل المثال يشترون البضاعة من الصين يعودون بها الى بلدانهم

المهم عندي المصنع ان هذا الشخص يكون شخصاً موثقاً يسدد ما عليه من قيمة الصفقة - [00:07:50](#)

يعني تم العقد مثلاً بين زيد والمصنع زيد مطلوب منه ان يدفع على سبيل المثال مائة الف او عشرة الف دينار الذي يهم المصنع ان

زيد يدفع هذا المبلغ. المصنع عنده مخاطرة قد زيد لا يدفع. نحن لا نعرف هذا الرجل. هذا قد يكون - [00:08:10](#)

مخادعا قد يكون ماكر قد يكون مفلساً ليس عندهما. هنالك عدة احتمالات هذه تسمى عند الاقتصاديين تسمى مخاطر مخاطر

الاستثمار. المصنع لا يعقد الصفقة مباشرة مع زيد. ماذا يصنع؟ يطلب طرفاً ثالثاً. هذا - [00:08:31](#)

الطرف الثالث هو البنك. قد يكون هذا البنك بنكا اسلامياً قد يكون هذا البنك بنكا. ربوي الذي يسمى بنكا تقليدياً يطلب خطاب ضمان

ما معنى خطاب الضمان؟ هذا العميل زيد عميل - [00:08:51](#)

يذهب الى البنك. يطلب من البنك ان يعطيه خطاب. ان يرسل خطاباً للمصنع هذا الخطاب مضمونه تعهد ما معنى تعهد؟ التزام. التزام

من البنك. بدفع المال الذي في الصفقة التزام من البنك بدفع المال الذي صفقة - [00:09:11](#)

المستفيد من هو المستفيد في الصورة عندنا؟ المصنع هذا التعهد هذا الالتزام يكون بطلب بطلب من العميل. هذا باختصار بتقريب

معنى خطاب الضمان. تعهد يصدره البنك بطلب من العميل لطرف ثالث هو المستفيد يلتزم البنك من خلال هذا التعهد ان يدفع المال

في فترة محددة - [00:09:45](#)

اذا هنا زيد لا يدفع. من الذي يدفع؟ الذي سيدفع البنك. البنك هو الذي سيدفع. لان هذا المصنع اعرف زيد واضح؟ وايضاً حتى يرتاح

المصنع من قضية التحويلات المبالغ الكبيرة والتحويلات قد تسبب تساؤلات - [00:10:15](#)

وقد تقطع يعني الحكومات تمنعها وما شابه ذلك. اذا المصنع يتعامل مع البنك. البنك يصدر هذا الذي يسمى الضمان. اذا البنك هنا ما

تكييفه الفقهي؟ سنقول اما تكييفه الفقهي زيد هذا له حالتان له احتمالان. زيد الذي هو بين قوسين العميد. له احتمالان - [00:10:35](#)

الاحتمال الاول ان زيد عنده حساب في البنك يملك حساباً في البنك وعنده في حسابه هذا المبلغ عنده في حسابه عشرة الف دينار.

هذا الاحتمال الاول. اذا اذا كان زيد عنده هذا المبلغ في البنك هذا يسمى - [00:11:02](#)

الغطاء يسمى الغطاء المالي اذا زد عنده الغطاء المالي في البنك اذا البنك سيقوم بارسال هذا المبلغ لمن للمصنع في الموعد المحدد.

حينئذ البنك طبعاً سيفرض على زيد اجرة لماذا اجرة؟ مقابل انني ضمنت - [00:11:22](#)

وارسلت هذا المال بمقابل انني اصدرت خطاب الضمان ومقابل انني ارسلت هذا المال الى البنك. اذا ما التكييف حينئذ ما سورة هذا العقد؟ ما اسم هذا العقد؟ نقول هذا اذا كان هنالك رصيد في البنك للعميل هذا يكون - [00:11:43](#)

وكالة كأن زيدا انتبه معي كأن زيدا وكل البنك ليقوم بالدفع نيابة عنه واضح؟ كأن زيدا وكل البنك ليقوم بالدفع نيابة عنه. واذا كان وكالة فالبنك يكون وكيلًا. وزيد يكون موكلًا - [00:12:03](#)

وحينئذ يجوز ان يعطيهم الاجرة لان الوكالة جائزة مجانًا وباجرة. حينئذ لو قال البنك مثلاً لزيد نحن نطلب منك على سبيل المثال عشرة دينار اجرة لنا يصح هذا لماذا يصح؟ لان الوكالة يجوز ان تكون وكالة باجرة كما يجوز ان تكون وكالة مجانية. تمام؟ ولذلك - [00:12:24](#)

كثير من المهن اليوم على سبيل المثال مهنة المحاماة المحامي تعرفون المحامي الذي يترافع عنك في المحكمة ما ما مهنة المحاماة. المحامي هذا وكيل عنك. هو يتكلم بلسانه. يتكلم نيابة عنه باجرة تعطيه اجران يكون - [00:12:57](#)

ليكون وكيلًا لك. اذا اذا كان الرصيد اذا كان المال موجودا في البنك فالبنك حينئذ وكيل للعميل. ويصح ان ان العميل يعطيه اجرة لان الوكالة تصح باجرة. لكن الاشكال هنا الاشكال اذا كان زيد ليس عنده هذا الرصيد في البنك - [00:13:17](#)

ليس عنده الغطاء المالي اما ليس عنده البتة او عنده لكن ناقص. حينئذ البنك ماذا يفعل؟ يقول البنك انا اضمن انا التزم. انا ادفع نيابة عنك. لكن بشرط ما هو الشرط ان - [00:13:37](#)

انا ادفع نيابة عنك لكن بشرط انك تعطيني اجرة على ذلك. هذا هو هذا. اخذ الاجرة على الضمان اذا البنك سيصدر خطاب الضمان لكن يأخذ مقابل ذلك اجرة على ذلك. هذا نقول - [00:13:57](#)

اذا كان الصورة الثانية اذا كان في عقد الضمان فلا يصح ولا يجوز طبعًا لا يصح ولا يجوز واضح. تمام؟ من باب التوضيح والا نفي الصحة يعني عدم الجواز. تمام؟ بارك الله فيكم لا يصح ولا يجوز. لماذا لا يصح ولا - [00:14:17](#)

يجوز لماذا لا يصح ولا يجوز؟ لانه لا يجوز اخذ الاجرة على الضمان. فالبنك الان ضامن اصدر خطاب لا يجوز له هذا عقد وتبرع لا يجوز له ان يطلب اجرة على ذلك - [00:14:37](#)

فهنا بارك الله فيكم وهذه معاملة مشهورة منتشرة في كل الاماكن حتى في بعض البنوك الاسلامية لكن البنوك الاسلامية تعاملها لا ادري في بلادكم لكن في بلادنا تعاملها على عقد وكالة. تمام؟ يشترطون اولًا - [00:14:55](#)

على زيد يشترطون ان يودع المبلغ. كم المبلغ؟ عشرة الف دينار. اذا لابد اولًا ان تضع عشرة الف دينار. ثم بعد ذلك نحن نصدر الخطاب ونأخذ عليك اجرة. فنكون وكلاء. لك بأجرة هذا لا اشكال فيه - [00:15:15](#)

لكن الاشكال اذا لم يكن هنالك رصيد او كان هنالك رصيد ناقص فالبنك يدفع نيابة عنك ويكون ظامنا ويصدر خطاب الضمان ثم بعد ذلك يأخذ منك اجرة. هذه الاجرة تكون زائدة على ما دفع. واضح؟ هذا هو الذي - [00:15:35](#)

لا يصح لماذا لا يصح؟ لان عقد الضمان عقد تبرع. لان عقد الضمان عقد ارفاق. ولان ولان اخذ الاجرة على الضمان قد يؤدي بنا الى القرض الذي يجر نفعًا مشتركًا للمقرض. فهنا بارك الله فيكم - [00:15:55](#)

هذه من المسائل التي تلحق بدرس الماضي درس الضمان. اذا اردتم ان تكتبوا شيئًا من هنا اكتبوه لاني سامح من اجل ان موضوع الشركة اذا كان اذا كان البنك اذا كان البنك - [00:16:15](#)

سيغطي الزيت قرض تقصد هذا؟ الخطاب الضمني للمصلحة. البنك سيعطي. ايوا بادخال هذا المبلغ هل يعني انتخابات في مدة سورة حيلة ما ما في سورة حيلة؟ زيد اولًا لم يوقع العقد مع - [00:16:45](#)

الشركة حتى اتتهم بخطاب الضمان. عرفت؟ اذا ما في عقد اولًا مع المصنع هذا حتى يأتي بكتاب الضمان. هم في في البنك ويشترطون ان زيد يودع المبلغ ما اودع زيد لكن البنك طلب من زيد طيب هم سيشرطون على زيد انه يودع المبلغ زيد قال ما عندي المال - [00:17:05](#)

تمام؟ يقول له البنك نحن سندفع نيابة عنك. ماذا يقول له البنك؟ أسألك في الصورة التي تريد. هل البنك يقول نحن سندفع نيابة عنه

ام لا اذا كان البنك سيدفع نيابة عنه يعني سيقرضه ليس للبنك ان يأخذ اكثر مما اقرضه. عرفت؟ لانه - 00:17:25

اخذ اكثر يقع في الربا. نعم. واضح بارك الله فيكم؟ واضح امسح اذا الخلاصة في خطاب الضمان اننا اما ان نعطيها احكام عقد

الوكالة وكالة باجرة. متى نعطيها احكام عقد الوكالة؟ اذا كان للعميل غطاء - 00:17:45

في البنك واما ان نعطيها احكام الضمان ومتى نعطيها احكام الضمان؟ اذا لم يكن للعميل غطاء مالي في البنك. وبهذا صدرت عدد من قرارات المجامع الفقهية اكثر من خمسة او ستة قرارات تصب على هذا التفصيل. تصب في هذا التفصيل. التفريق بين الغطاء المالي -

00:18:45

مع مين؟ وجود القطاع المالي للعميل فتكون وكالة باجرة وعدم وجود الغطاء المالي للعميل فتكون فيكون ضمان واذا كان ضمان فلا يجوز اخذه فلا يجوز اخذ الاجرة عليها. فهمنا هذا؟ ان شاء الله. طيب بالنسبة للشركة موضوع درسنا اليوم. قبل ان نعرف

الشركة لابد ان نفهم - 00:19:05

الشركة حتى نستطيع ان نفهم ما الذي سنعرفه. الشركة. شركة اليوم ليست الشركة التي يتحدث عنها الفقهاء. شركات اليوم شركات عملاقة. ميزانية بعض الشركات تفوق ميزانية بعض الدول اليوم ميزانيتها اموالها اكثر من اموال بعض الدول. هناك شركات عملاقة

هناك شركات تسمى عابرة القارات - 00:19:25

يعني شركة تكون اذرعها في كل القارات. يعني على سبيل المثال خذ الشركات الالكترونية اليوم. ميكروسوفت هذه جوجل في كل

مكان منتشرة لا تذهب دولة الا وتجد لها موطئ قدم في تلك الدولة. حتى شركات الاتصال هذه نوكيا - 00:19:55

هواوي وغيرها هذي شركات شركات عالمية. واضح؟ اذا الشركات هذه اولا نقول تنقسم الى قسمين اما شركات تسمى شركات الاملاك.

وهي التي يحصل فيها الاشتراك بطريقة او بسبب من اسباب الملك. تمام؟ القسم الثاني شركات العقود - 00:20:15

شركات الاملاك قلنا يحصل الاشتراك فيها سبب من اسباب الملك. الملك له اسباب له بعد اسباب شركة العقود هي التي تتم وفق عقد

معين. سيأتي ذكرها. شركة الاملاك هي الشركة التي يحصل - 00:20:45

الاشتراك فيها بسبب من اسباب الملك. يعني على سبيل المثال. شخص عنده بيت عنده بستان وعنده اربع سيارات وعنده بقر وعنده

مزرعة. مات. هذا الشخص عندما مات كان له له ثلاثة اولاد هؤلاء الاولاد يشتركون في هذه الاموال صح؟ اذا هؤلاء اشتركوا في هذه

الاموال - 00:21:25

بسبب ماذا؟ بسبب الارث. الارث احد اسباب التملك. صح؟ مثلا ذهبنا الى السوق نريد ان نشترى سيارة وجدنا سيارة مناسبة دفعت انا

نصف القيمة دفع الاستاذ زين الدين نصف القيمة اشترينا - 00:21:55

هذه السيارة مملوكة مملوكة لمن؟ مملوكة لي مملوكة له. اذا هذا اشتراك. بسبب من اسباب الملك وهو الشراء. مثلا قلت على سبيل

المثال هذا الكتاب هبة لكما. وهبتكما هذا الكتاب - 00:22:15

استاذ زين الدين استاذ عبد الخالق هما يشتركان في ملكية الكتاب. بسبب من اسباب التملك وهو الهبة. هذه تسمى شركات الاملاك

الاملاك هي الشركة التي تحصل بسبب من اسباب الملكية. مثل الارث مثل الهبة مثل الشراء وغيرها - 00:22:35

مثل اللقطة لو ان شخصين التقطا شيئا وعرفاه شأنه فلم يأت مالكة يتملكانه يشتركان فيه لان التملك لان النقط من اسباب الملك.

واضح؟ على كل حال. هذا القسم الاول تسمى شركة الاملاك - 00:22:57

قلنا وهي الشركة التي تحصل بسبب من اسباب الملك. وهذه تنقسم الى قسمين. لانها قد تكون شركة اختيارية وقد تكون شركة

قهرية. ما معنى اختيارية؟ اختيارية اي ان كل واحد يختار - 00:23:17

فيها وعدم الدخول فيها مثل ماذا اختياري؟ اختياري مثل الشراء. فعندما اشترينا مثلا انا والاستاذ زين الدين هنا السيارة دخلنا في

هذه الشركة باختيار. انا اخترت الدخول فيها وهو اختار الدخول فيها. اذا هذه شركة اختيارية وقد تكون - 00:23:37

وهادي الشركة قهرية ليس فينا ليس لنا فيها اختيار مثل ماذا؟ مثل الارث. اذا مات الاب انتقل ماله الى الابناء الى الاولاد الاولاد

يشتركون في التركة هل لهم اختيار؟ هل يختارون؟ لا هذا ملك قهري - 00:23:57

واضح؟ اذا الشركة قد تكون بسبب ملك اختياري وقد تكون وقد يكون السبب سبب التملك فيها قهري. هنا مثاله الارث وهنا مثاله الشراء. لاحظ معي بارك الله فيك ان في شركة الاملاك لا يوجد - 00:24:17

العقد لا يوجد عقد للشركة. لا يوجد عقد للشركة. التملك يحصل بماذا؟ يحصل بسبب من اسباب الاشتراك الاشتراك عفوا الاشتراك بماذا يحصل؟ يحصل بسبب من اسباب الملك. اما بالشراء اما بالهبة - 00:24:37

اما بالارث اما بالالتقاء احراز المباحات آآ الغنيمة في القتال احد اسباب الملك التي يذكرها الفقهاء اذا هذه ليس فيها عقد. يعني لا نقول انا استاذ زين الدين اشتركنا انا وانت في السيارة. واضح؟ لكن انظر الى القسم الثاني - 00:24:57

هذي تسمى شركة العقود. شركة العقود هذه تنقسم الى اربعة اقسام. عندنا شركة اسمها شركة العنان العنان. يصح فتح العين والافضل كسرهما. عنان عنان وشركة اخرى تسمى شركة الابدان. وشركة ثالثة تسمى شركة الوجوه. وشركة رابعة تسمى شركة - 00:25:17

المفاوضة. اربعة او اربع انواع لشركة العقود. شركة العنان شركة الامدان شركة الوجوه شركة المفاوضة. نريد ان نعرف كل واحدة كل نوع من هذي الانواع بايجاز نتصور فقط لاننا لا ندرسها كلها. نحن سندرس نوعا واحدا فقط. شركة - 00:25:47

العنان العنان هذا مأخوذ من عنان الفرس. الخيل يكون له حبل من هنا وحبل من هنا. هذا الحبل ما فائدته؟ يمنع يمنع الخيل من الجموح من الاسراع يمنع فكل واحد من الشريكين يمنع صاحبه - 00:26:17

من التصرف في غير مصلحة كل واحد من الشريكين يمنع صاحبه من التصرف في غير مصلحة. وقال بعضهم العنان لان هذا يكون مساويا لهذا فكل واحد من الشريكين يساوي الاخر في دفع المال في تحمل الخسارة في الحصول على الربح - 00:26:37

واضح بارك الله فيكم فسميت شركة العنان. هذه الاولى. صورتها باختصار ان الشخص الاول يدفع المال الشخص الثاني يدفع مال ثم يخلطان المال ثم يشتركان في العمل. فالربح الذي يحصل - 00:27:01

يتقاسمونه. والخسارة التي تحصل تكون على قدر المال. فهمنا؟ هذه شركة العناد وهي باتفاق الفقهاء. باتفاق الفقهاء. كل الفقهاء يفيزونها. وهي جائزة وهي الشركة الوحيدة الجائزة عند الشافعية. واضح؟ هذه كل الفقهاء يجيزونها - 00:27:21

وهي الجائزة وحيدة عند الشافعية. يعني الشافعية لا يجوزون شركة الابدان. ولا يجوزون شركة الوجوه ولا يجوزون شركات المفاوضة. فقط يجوزون شركة العنان ولذلك قلنا حصل الاتفاق بين الفقهاء على جوازها. النوع الثاني شركة الابدان. ما معنى شركة الابدان - 00:27:51

يحصل احيانا لا ادري اذا كان موجودا عندكم او لا لكن في بلادنا يحصل مثلا ان نجارا النجار تعرفون النجار وهذا الذي يقوم بالطلاء والديكور يعمل مثل هذه الاشكال ماذا يسمى؟ الذي يقوم بطلاء الجدران - 00:28:17

مزين هذا يزين البيت يعني يضع اللوان والاشياء هذه والكهربائي هذا الكهربائي الذي يصنع الاضواء والالجهزة هؤلاء الثلاثة يتفقون فيما بينهم. يقول بعضهم لبعض انا اعمل في النجارة. انت تعمل في الطلاء - 00:28:47

هذا يعمل في الكهرباء. فاذا وجدنا بيتا بيتا يحتاج لهذه الاشياء مثلا بيت جديد بني يحتاج الى طلاء يحتاج الى نوافذ وابواب هذا مهمة النجار الطلاء مهمة من يقوم بالطلاء. الكهرباء مهمة الكهرباء اهم - 00:29:07

الكهربائي. اذا وجدنا شخصا عنده بيت فاننا نتفق معه. نحن نقوم بعملية تسمى عملية تشطيب يعني اتمام بقية البيت. عملية التشطيب. فانا اقوم بالنجارة وانت تقوم بالطلاء وهذا يقوم بعمل كهرباء - 00:29:27

ثم المال الذي نحصل عليه نتقاسمه بيننا هذي تسمى شركة عبدان. لاحظ معي لا يوجد راس مال. ليس كل واحد منهم او لم يدفع كل واحد منهم مالا ليس هنالك راس مال كل واحد يساهم بماذا؟ بالعمل. هذا بالنجارة. هذا بالطلاء. يعني بعمل - 00:29:47

بعمل الطيلة والزينة وهذا بالقيام بالعملية الكهربائية او اصلاح الكهرباء. كل واحد يقدم عملا ثم المال الذي يحصل عليه مثلا يقول لهم صاحب البيت اتفقنا انا اعطيكم مقابل ذلك مثلا ستة الاف دينار. بعد ذلك يتقاسمون بها بينهم - 00:30:13

بحسب اتفاقهم ممكن بالتساوي ثلث ثلث او بحسب ما يتفقون. واضح؟ هذا النوع من انواع هل هو جائزة وغير جائزة؟ الشافعية قالوا غير جائز. لماذا؟ غير جائز. قالوا لسببين. السبب الاول ان - 00:30:33

تركة لابد ان يكون فيها المال. موجودة. هذه لا يوجد فيها مال. واضح؟ السبب الثاني لانها الجهالة والغرض. اين الجهالة والغرض؟

قالوا قد يعمل هذا كثيرا ويعمل هذا قليلا. واضح؟ وقد هذا لا يعمل - [00:30:53](#)

شيئا فيحصل غرر وهذا قد يؤدي الى النزاع. واضح؟ اذا نحن نرى ان هذا النوع من انواع الشركة لا لا يصح لاحظ معي ان في المثال

الذي ذكرته لك هذه الشركة كانت مع اختلاف الحرف - [00:31:13](#)

هذا كهربائي هذا نجار هذا يقوم بالطلاء. الحرف المهن مختلفة ليست متفقة. قد تكون متفقة وقد تكون مختلفة. اذا كانت متفقة فقد

اجازها ما لك وابو حنيفة. اذا كانت متفقة اجازها ما لك - [00:31:33](#)

اذا كانت مختلفة كما في المثال اجازها الامام ابو حنيفة فقط. فهمنا؟ يعني اعطيكم مثال اخر احيانا تأتي سيارة كبيرة محملة بالارز.

يأتي مجموعة من الشباب الاقوياء الاشداء يقول نحن نقوم - [00:31:53](#)

جاني هذا الارز من الشاحنة الى الى المخزن الى المستودع خمسة شباب هؤلاء يقول لهم صاحب السيارة او يقول لهم التاجر انا

اعطيكم مثلا مبلغ وقدره مليون رقية. خلاص قوموا بهذا العمل. هذا يسمى شركة - [00:32:13](#)

شركة ابدان عند الشافعية لا تصح لماذا لا تصح؟ قد يحمل هذا كثيرا وهذا يحمل قليلا هذا قد يحتاج الى الحمام فيذهب الى الحمام

نصف ساعة والباقي يعملون صح؟ ممكن. اذا هذه تنطوي او تتضمن جهالة وغررا. قال الشافعية اذا - [00:32:32](#)

الا يصح. هنا قال الامام ما لك والامام ابو حنيفة تصح. لماذا؟ حتى الامام ما لك؟ قال لان العمل متفق. كلهم حاملين اذا هذه الشركة

تحصل او تسمى شركة ابدان تسمى شركة الاعمال تسمى شركة اصحاب المهن والحرف - [00:32:52](#)

لانهما تكثر بين الخياطين بين البنائين بين النجارين تكثر تكثر او يكثر هذا النوع من انواع الشركات وعرفتم ان مذهب الشافعية عدم

جوازها مذهب الامام ما لك جوازها بشرط اتحاد الحرفة - [00:33:12](#)

مذهب الامام ابي حنيفة عدم عفووا مذهب الامام ابي حنيفة جوازه مطلقا. سواء اتحدت الحرفة او اختلفت. شركة الوجوه ما معنى

شركة الوجوه شركة الوجوه صورتها بارك الله فيكم ان يكون شخص له وجهة عند الناس. ان يكون شخص له وجهة - [00:33:32](#)

عند الناس وشخص اخر خامل ما معنى خامن؟ يعني ليس وجيها الناس لا تعرفه كثيرا. تمام؟ فيقول هذا الوجيه انا اذهب الى التجار

الاثرياء اخذ منهم بضاعة دين. اخذ من هذا بضاعتين من هذا بضاعة دين - [00:33:52](#)

اكتب دين علي بعد ستة اشهر سادفع له. فيأخذ البضاعة يأتي بها الى من؟ الى زميله الاخر الخامن فيقول له قم ببيع هذه البضاعة

واربح فيها. فيقوم هذا ببيعها ويربح. فيأخذون المال الذي - [00:34:12](#)

ودين فيسددون الديون ينظرون كم الربح؟ يتقاسمون فيما بينهم فهمنا؟ قد تكون هذه الشركة بين شخص وجيه وشخص خامل.

وقد تكون بين شخصين وجيهين. يعني هذا وجيه وهذا فيذهب هذا الى مجموعة من التجار يأخذ منهم بضاعة ويذهب هذا الى

مجموعة من التجار يأخذوا منهم بضاعة ثم يبيعان البضاعة ثم يقتسمان الربح - [00:34:32](#)

بعد تسديد الديون التي عليهما. هذا يسمى شركة الوجوه. ايضا شركة الوجوه هذه اللي الشافعية لا تجوز واجازها جمهور الفقهاء. لماذا

لم يجلسها الشافعية؟ قال الشافعية لانه ليس فيها رأس مالي. تمام - [00:34:59](#)

شركة المفاوضة. اما هذه الشركة فهي اكثرهم او اكثر الانواع اختلافا بين الفقهاء شركة المفاوضة فسرنا الامام الشافعي رحمه الله

تعالى في كتابه الام بان يشترك اثنان في كل شيء يشترك - [00:35:19](#)

اثنان في كل شيء. فكل مال يحصلان عليه. كل ربح يحصلان عليه. بسبب المال او بسبب اخر يقسم بينهما وكل خسارة او غرم يكون

عليهما يتقاسمان. يعني كل ربح يحصلان عليه او يحصل عليه واحد منهما. سواء بسبب مال الشركة او بغير ذلك - [00:35:39](#)

كيف يعني بغير ذلك؟ يعني نفترض ان شخص مات له قريب فورث المال. يقول له شريكه نقتسم. فهمنا شخص على سبيل المثال

حصل ان بيته احترق. يقول له شريكه نقتسم. واضح؟ اذا كل واحد منهما - [00:36:09](#)

الثاني في كل ربح يحصل له. سواء بسبب مال او بغير سبب ما وفي كل غرم وخسارة تحصل عليه. سواء بسبب التجارة او بغير سبب

التجارة يقول الامام الشافعي رحمه الله واذا لم تكن هذه باطلة فلا اعلم باطلا في الدنيا. اذا لم تكن هذا هذا النوع من انواع الشركة

فلا اعلم باطلا في الدنيا. واضح؟ على كل حال هذه وهنالك تفاسير اخرى طبعها لشركات المفاوضة. لكن هذا التفسير الذي فسرنا به الامام الشافعي في كتابه الام. اذا عندنا الان نقول الشركة بآرك الله فيكم تنقسم الى قسمين رئيسيين - 00:36:53

رئيسيين شركة الاملاك وشركة العقود. شركة الاملاك هي التي يحصل الاشتراك فيها بسبب من اسباب الملك. وتنقسم الى قسمين الى شركة وشركة قهرية وشركة العقود تنقسم الى اربعة اقسام. شركة العنان شركة الابدان تسمى الاعمال تسمى الحرف - 00:37:13
المهن شركة الوجوه وشركة المفاوضات. اذا بحث فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله سيكون فقط في شركة العنان ولذلك عندما نأتي للتعريف نحن نعرف اننا سنعرف ماذا؟ سنعرف شركات الاعلان فقط. اما بقية - 00:37:33

والانواع لا نتكلم حولها. تمام؟ اذا ما تعرف شركة العنان؟ نقول شركة العنان هنا الشركة لغة معناها الاختلاط. قال الله سبحانه وتعالى وان كثيرا من الخلطاء شركاء لا يبغى بعضهم على بعض. واما معناها اصطلاحا عقد يقتضي ثبوت حق - 00:37:53
الاثنيين فاكتر. على جهة الشيوع حق يقتضي ثبوت عقل يقتضي ثبوت حق الاثنيين فاكتر على جهة الشيوع. ما معنى على جهة الشيوع؟ يعني غير معين غير معين يقتضي عقد يقتضي ثبوت حق الاثنيين فاكتر قد يكون الشركاء اثنيين ثلاثة اربعة عشرة مئة -

00:38:23

اليوم بعض الشركات فيها مئات الالاف من المساهمين. تمام؟ على جهة الشيوع يعني غير معين انواع الشركة هذا الذي امامك. الذي ذكرناه قبل قليل. اركان الشركة قال لك الفقهاء اركان الشركة خمسة - 00:38:53

ما هي هذه الخمسة؟ عاقدان هذا اذا افترضنا ان الشركة تقوم على شخصين عاقدان الشريك الاول الشريك الثاني يمكن الشريك الثالث الرابع العاشر المئة عاقدان مالان الشريك الاول وليدفعوا المال الشريك الثاني يدفع المال. تمام؟ العاقدان واحد واثنين مالان ثلاثة اربعة - 00:39:13

خمس الصيغة. الصيغة. لم يجعلوا العمل من الارقان. لان العمل خارج عن ولم يجعلوا ايضا الربح من الارقان لانه خارج عن المسمى. قدر زائل. اذا بارك الله فيكم اركان خمسة عاقدان مالان صيغة. في رأيي الشخصي والله اعلم - 00:39:43
يمكن ان نقول اركان الشركة عاقد. ونقصد بالعاقد اكثر من شخص تمام والمان من العاقل. او من كل عاقل هكذا. المال من كل عاقل. والصيغة لماذا نقول عاقل؟ لانه اذا كان مثلا عندنا عشرة شركاء هل نقول عندنا عشرة اركان؟ الان جعلوا الارقان خمسة قالوا -

00:40:12

اركان الشركة خمسة عاقدان عدا العاقد الاول ركن والعاقد الثاني ركن. طيب لو كان عندنا عشرة شركاء هل نقول اركان الشركة يصير عشرين مثلا واضح؟ اظن هذا غير صحيح لو كنا نقول عاقد ونقصد - 00:40:42

ما يشمل اكثر من واحد قد سنين ثلاثة اربعة هذا افضل. والمال من كل عاقل الشريك الاول يدفع المال الشريك الثاني يدفع المال الشريك الثالث يدفع المال هذا افضل. على كل حال هذا الذي موجود في الكتب هذا فقط رأي من قبل نفسي - 00:41:02
اركان الشركة خمسة شروط الشركة. قبل ان نتكلم على شروط الشركة عندنا في العاقلين. ماذا يشترط في العاقلين يشترط في العاقلين اهلية التوكيل والتوكل ان تصرفا. يعني كل واحد منهما الان عندنا ما لي هذا المال الاول نفترض هذا المال الاول -

00:41:22

الف دينار هذا المال الثاني على سبيل المثال الفين دينار. هذا المال الاول لاحمد هذا المال الثاني لسعيد هؤلاء كونوا شركة. احمد وسعيد كونوا شركة خلطوا خلطوا او خلط المالين. صار عندنا مال الشركة موجود الان - 00:41:52

تمام؟ ماذا يشترط في احمد؟ وماذا يشترط في سعيد؟ يشترط في احمد وسعيد يشترط في كل واحد منهما اهلية التوكل. ما معنى التوكل؟ اي ان يكون وكلا عن الاخر. فاحمد سيتصرف في ماله - 00:42:14

وسيتصرف في ماله شريكه. صح؟ سيتصرف في ماله وفي مال شريكه. اذا هو يتصرف في ماله اصالة عن نفسه ويتصرف في مال شريكه وكالة عنهم واضح؟ سعيد سيتصرف في ماله وفي مال شريكه يتصرف في ماله اصالة عن نفسه يتصرف في مال شريكه -

وكالة عنه. اذا كل واحد يشترط فيه ان يكون موكلا لشريكه ووكيلا عن شريكه. ولذلك نقول يشترط في كل واحد اهلية التوكيل واهلية التوكل. اهلية التوكيل اي يوكلوا غيرهم الشريك الاخر. اهلية التوكل ان يوكله غيره - [00:43:01](#)

واضح او لا؟ فيشترط فيه ان يكون اهلا للتوكيد اهلا للتوكل. هذا متى؟ هذا اذا كان جميعا سيتصرفان يعني سيعملان واضح؟ اذا كان هذا سيعمل وهذا سيعمل فيشترط في كل واحد منهما اهلية التوكيل واهلية التوكل - [00:43:29](#)

هذا بالنسبة للعاقدين. ماذا يشترط في المالي؟ يشترط في الماليين الشرط الاول ان يكون المال مثليا ان يكون المال مثليا. ما معنى المال مثلي؟ ما هو المال المثلي؟ المال ينقسم الى قسمين. نكتب هنا - [00:43:49](#)

المال ينقسم الى قسمين. المال اما ان يكون مثلي واما ان يكون ايميل متقوم المال اما مثليات او متقومات. ما هو المثلي؟ وما هو المتقوم؟ المثلي هو ما يكال او يوزن. كل ما يكال او يوزن يكون مثليا. الذهب يوزن - [00:44:19](#)

الفضة توزن. البر يكان. التمر يكال. الارز يكال. كل ما يقبل والوزن مثلي ما لا يقبل الكيلو الوزن مثل ماذا؟ الثياب تمام الكتب الحيوانات السيارات البيوت لا تقبل الكيل والوزن - [00:44:49](#)

اذا نقول القيمي ما لا يكال ولا يوزن. لاحظ معي الشركة قلنا ما معنى الشركة لغة الاختلاط. الاختلاط صح؟ الشركة لغة الاختلاط. اذا لا بد ان الماليين يختلطوا بحيث لا يتميز واحد منهما عن الاخر - [00:45:19](#)

هذا ممكن في هذا او في هذا. اختلاط الماليين بحيث لا يتميز لا يعرف هذا من هذا. هل هذا ممكن في المثليات او كيف المتقومات بالمثليات. اذا قالوا تصح الشركة في المثلية. لا تصح في المتقومة. يعني على سبيل المثال هل يمكن انا اتي بثوب؟ محمد يأتي - [00:45:43](#)

ثوب ونكون شركة قالوا لا يصح. لماذا؟ لان الثوب الذي اتي به متميز عن الثوب الذي انا جئت به بينما في المثليات مثلا هو يأتي بارز معين. وانت تأتي برز اخر مثله - [00:46:06](#)

جنسان ارز ارز مثله نوعان مثله صفة يختلطان بحيث انه لا يتميز هذا عن هذا. هنا تصح الشركة هذا ممكن في المثليات لكن غير ممكن في المتقومة. بالتالي قانون لا تصح الشركة في المتقومات. وتصح الشركة في المثلية - [00:46:27](#)

فهمنا؟ ايوه وبالتالي اليوم لو انت عندك ربي على سبيل المثال انت عندك مئة مئة مليون اوروبية وشخص اخر عنده عشرة الاف دولار. قالوا نكون شركة. نقول لا يصح لماذا لا يصح؟ مع ان هذا نقد وهذا نقد لكن لا يصح لان هذه الاجناس تختلف هذه - [00:46:51](#)

اوروبية وهذا دولار وبالتالي لو خلطتهما كل واحد متميز عن الاخر. هنا الشركة لا تصح فهمنا؟ لان مقصود الشركة مقتضى عقد الشركة ان يختلط المالان بحيث لا يتميز كل مال عن الاخر - [00:47:23](#)

وبالتالي نقول لو قال قائل في هذا في المتقومات كالثياب السيارات الحيوانات. هل في طريقة معينة يمكن اننا نعقد الشركة بهذه الاشياء لا توجد طريقة ما رأيكم؟ توجد طريقة ولا توجد طريقة - [00:47:48](#)

يمكن او لا يمكن. نقول يمكن. في طريقة يعني مباشرة نقول يمكن انت عندك سيارة وانا عندي سيارة نبيع السيارة الاولى؟ انا ابيع سيارتي وانت تبيع سيارتك بعملة واحدة ثم نأخذ المال ونكون شركة هذا هذا سهل جدا - [00:48:12](#)

لكن في طريقة اخرى اقول مثلا اشتري نصف سيارتك بنصف سيارتي اشتريه نصف سيارتك بنصف سيارتي. تقول قبلت فصرت انا املك نصف سيارة واملك نصف سيارتك. صح؟ وانت تملك نصف سيارتك ونصف سيارتي - [00:48:32](#)

صح؟ ايوه. الان كل واحد منا يملك هذه السيارة ملكا مشتركا مع الاخر ليس هنالك ملك معين في كل ذرة من السيارة انت تملك نصفها وهو يملك نصفها. كل جزء صغير في - [00:49:02](#)

كل مسمار صغير في السيارة انت تملك نصفه وهو يملك نصفه. اذا تم الاختلاط او ما تم الاختلاط. بل هذا الاختلاط اقوى من هذا الاختلاط. هذا الاختلاط اقوى من قضية انه يأتي برز وهذا يأتي برز ثم يخلطان معا - [00:49:22](#)

صح؟ لان هنا كل جزء ولو كان صغيرا يكون مملوكا للثنين ملكا مشاعا. ما معنى مشاعا؟ يعني غير معين. فهمنا؟ اذا هذه طريقة

لتصحيح الشركة في المتقومات اذا الشرط الاول بارك الله فيكم ان يكون المال مثليا. طبعا في عصرنا اليوم هذا الكلام كان قديما.

عندما كانت الثياب - [00:49:40](#)

عندما كانت مثلا الاواني كانت تصنع باليد. صناعات عندما كانت باليد كانت لا تنضبط. مرة يصنع الثوب فيكون الثوب سخينا. مرة يصنع الثوب يكون رقيقا مرة يصنع الاناء فيكون الاناء كبيرا مرة يكون صغيرا. اليوم صارت صناعة المصانع اضبط من صناعة اليد -

[00:50:06](#)

المصنع يصنع لك مليون قطعة بنفس المواصفات. لا تزيدوا ولا سنتي ولا ملي. ولا تنقصوا شيئا. اليوم صارت الاواني مثليات وصارت اجهزة الكمبيوتر واجهزة الاتصال والسيارات اذا اتحد نوعها واتحد جنسها واتحد صفاته صارت - [00:50:32](#)

لذلك اليوم نستطيع ان نقول ان السيارات وان الكمبيوترات واجهزة الاتصال هذه الاشياء التي كانت متقومات قديما مثلا اليوم مثلية تصح الشركة بها. لانه يمكن خلطها طبعا هذا الضابط بحيث - [00:50:53](#)

اذا امكن خلطها وعدم التمييز بينها. فاذا كان من الممكن ان تخط لا يمكن التمييز بينها فحينئذ تصح الشركة بها. فهمنا بارك الله فيكم؟ اذا هذا هو الضابط. الضابط ان مال الشركة يختلط بحيث لا يتميز - [00:51:13](#)

كل واحد او مال كل واحد من الشركاء عن الاخر. هذا الشرط الاول في المال ان يكون بفيديان. الشرط الثاني في المال ان يخلط اي ان يخلط المال الاول مع المال الثاني. والشرط بارك الله فيكم - [00:51:33](#)

اذا اشترطنا اختلاط المال الشرط ان يكون هذا الاختلاط قبل العقد. قبل عقد الشركة يختلط المالين. اولا نخلط المالي ثم نعقد الشركة لو عقدنا الشركة ثم خلطنا المالين فعلينا ان نجدد العقد مرة ثانية. فلا بد ان يكون اختلاط المالين قبل عقد الشركة -

[00:51:53](#)

ثم نقول من شروط الشركة ايضا شرط يتعلق بالصيغة وهو ان يأذن كل واحد من الشريكين لصاحبه في التجارة. يأذن كل واحد من الشريكين لصاحبه في التجارة يقول له اذنت لك ان تتجر بهذا المال يقول ذاك واذنت لك ان تتاجر في هذا المعنى. تمام - [00:52:20](#)

الشرط الرابع والاخير يجب ان يكون الربح والخسران على قدر المال فقط. حتى وان تفاوت العمل يجب ان يكون الربح والخسارة على قدر المال يعني على سبيل المثال نفترض هنا عندنا شركة - [00:52:50](#)

ستين رأس مالي ها؟ اه ستين ألف دينار. مثلا. وعندنا ثلاثة شركاء احمد سعيد زيد احمد دفع في الشركة ثلاثين ألف. سعيد دفع عشرين ألف. زيد دفع عشرة آلاف هذه الشركة ربحت كيف نقسم الربح؟ نأخذ الربح الذي ربحته هذه الشركة - [00:53:20](#)

ونقسم التالي احمد ماله نصف راسمة للشركة. اذا احمد يستحق نصف الربح. على قدر ماله. زيد سعيد ثلث رأس مال الشركة. اذا سعيد له ثلث الربح. زيد سدس الشركة اذا زيد له سدس الربح. الربح يكون على قدر المال. حتى وان تفاوت العمل. حتى - [00:54:00](#)

لو كان زيد عمله اكثر من صاحبيه. ربحه على قدر ماله يتحمل من الخسارة على قدر ماله. فعند الشافعية لا يجوز اذا تساوى المالان ان يتفاوت الربح او ان تتفاوت الخسارة - [00:54:37](#)

يقول زيد مثلا عفوا يقول احمد مثلا نشترك واذا في اي خسارة انتم لا تتحملوا الخسارة انا اتحمل عقد باطل. انا اني مقتضع للشركة. فلا بد ان يتحمل الجميع الخسارة بقدر حصصهم ولا بد ان لكل واحد الربح بقدر حصته حتى وان تفاوت العمل. هذا مذهب الشافعية.

نعم - [00:55:00](#)

عند الحنفية وعند الحنابلة يصح ان يكون نصيب واحد منهما في الربح اكثر اذا كان عمله اكثر يعني مثلا زيد ممكن يقول زيد انا اريد ليس السدس انا اريد الثلث الربح لان عملي اكثر نقول عند الشافعي - [00:55:30](#)

لا يصح العقد لكن عند الحنفية وعند الحنابلة يصح. واضح؟ اذا هذا باختصار اهم احكام بقي حكم واحد او بقي حكمان ما يتعلق بيد الشريك وما يتعلق بانتهاء الشركة شريك بارك الله فيكم يده الشريك يده امانة يد الشريك يده امانة ما معنى يد امانة؟ دائما عندما

نقول يد امانة اي انه - [00:55:50](#)

دق اذا قال شيئا يتعلق بالربح بمقدار الربح بمقدار الخسارة بالرد رددت رأسا المال مثلا سلمت رأس المال مثلا اذا قال شيئا يتعلق

بالربح يتعلق بالخسارة يتعلق بالرد فان مصدق بيمينه لان يده يد امانة بمعنى انه لا يطالب ببينة. فاذا نقول يد الشريك - 00:56:20 يدوب امانة يصدق بيمينه. بماذا يصدق؟ يصدق في الربح يقول مثلا ربنا عشرة الاف دينار. مصدق بذلك. يقول مثلا خسرنا خسرنا خمسة الاف دينار مصدق لو قال له بقية الشركاء لا نحن خسرنا فقط الفين - 00:56:50

الاصل انهم هم الذين يطالبوا بالبينة. اما هو مصدق بيمينه. لان يد الشريك يد امانة. تمام؟ يد يد امانة ولا يتصرف الشريك في مال الشركة الا بالاصلح للشركاء. الشريك لا يتصرف في مال الشركة الا بالاحظ بالاصلح. كيف يعني بالاصلح؟ يعني مثلا لا يبيع نسيئة لا يبيع بالاكل. ما هو - 00:57:17

احسن للشركاء ان تبيع نقدا او ان تبيع بالاكل ما هو الافضل؟ ان للشركاء لبقية الشركاء ان تبيع نقدا في ذلك الوقت المشتري يدفع المال او ان تبيع دينا ما هو الاحسن لهم؟ الاحسن ان تبيع نقدا. اذا نقول هذا هو الاحر. فليس لك ايها الشريك ان تبيع نسيئة. ليس لك ان تبيع دينا - 00:57:47

واضح؟ ليس لك ايها شريك ان تبيع بالثمن المعتاد مثلا نفترض ان قيمة السلعة قيمة السلعة هذا قيمته المعتادة الف. وجدنا شخص يريد ان يشتري سلعة بالف ومئة. فليس لك ان تبيع السلعة بالف - 00:58:15

وهناك من يرغب بشرائها باكثر واضح؟ لان تصرفك عن غيرك لا يكون الا بالاصلح الا بالافضل الا بالاحسن. فلا بغبن فاحش. اذا كان مثلا قيمة السلعة مئة فليس لك ان تبيعها بتسعين - 00:58:38

هذا غبن فاحش. هذا يضر بقية الشركاء اذا نقول ايها الشريف لابد ان تصرفك لا يكون الا بالاحسن الا بالاحض. ويدك يد امانة فاذا تكلمت في مقدار الربح او في مقدار الخسارة او في رد المال فان قولك مصدق بيمينه - 00:59:01

تمام؟ قولك مصدق بيمينك. طيب بقي عندنا اخر نقطة في الدرس انتهاء الشركة متى تنتهي الشركة؟ قبل ان اقول متى تنتهي الشركة نقول ان الشركة عقد جائز عند الشافعية عند الشافعية والجمهور. الشافعية الحنابلة الحنفية - 00:59:26

المذاهب الثلاثة هذه هؤلاء الثلاثة يرون ان عقد الشركة عقد جائز ما معنى جائز؟ لكل واحد من المتعاقدين فسحه ما تشاء. في اي وقت يقول انا فسخت العقد. انا لا اريد الشركة هذه. هذا مذهب من؟ الحنفية - 00:59:50

الشافعية والحنابلة يرون ان عقد الشركة عقد جائز. واضح؟ عند المالكية يرون ان عقد الشركة عقد اذا تم عقد الشركة لا يجوز فسقها. واضح؟ بعض العلماء المعاصرين توسطوا فقالوا عقد الشركة في بدايته جائز. لكن اذا بدأ العمل صار لازما. هذا - 01:00:10

نقول الذي توسطوا فيه قول قوي. تعرف لماذا؟ اليوم الشركات تقام لبناء الجسور. بناء مطارات لا موانئ بناء سكك حديد. بناء يعني اه ابراج اتصالات. هذه اعمال احيانا تحتاج الى عشر سنوات الى عشرين سنة حتى تتم - 01:00:40

بالتالي اذا قعدنا العقد عقدا جائزا. هذا يؤدي الى انهيار هذه الشركة. يكون كلما اختلف شريك مع شريك قال انا انسحب فسقت الشركة هذا يؤدي الى ضياع الاموال. واضح؟ واذا حصل موت لواحد من الشركاء يفسخ عقد الشركة. واذا حصل - 01:01:04

جنون او اغماء يفسخ لعقد الشركة. هذا يؤدي الى زعزعة الشركة. وعدم استقرارها. ولذلك كان هذا القوم قوم من قال ان الشركة في اولها جائزة لكن اذا بدأ العمل صارت لازمة ليس لاحد من - 01:01:24

فسخها هذا قول قوي وهو مأخوذ من القولين مأخوذ من قول الجمهور ومأخوذ ايضا من قول المالكية. لكن نبقي على قول الشافعية الذين قالوا عقد الشركة عقد جائز قلنا لهم اذا كان عقد الشركة عقد الجائز متى يفسخ؟ قالوا يفسخ بالموت - 01:01:44

والجنون والاغماء. هذه الثلاثة ماذا تسمى؟ الموت الجنون والاغماء. ماذا تسمى؟ عند الاصوليين اصول الفقه ماذا تسمى؟ الخروج من الاهلية عوارض الاهلية تسمى عوارض الاهلية. يعني الانسان اذا مات زالت اهليته. الانسان اذا جن زالت اهليته. الانسان اذا اغمي عليه زالت اهليته. اذا نقول - 01:02:08

عقد الشركة يفسخ بالخروج عن الاهلية. كيف يخرج عن الاهلية؟ اما بموت او بجنون او اغمي واضح؟ طبعا هذا ليس في عقد الشركة فقط. هناك قاعدة فقهية تقول كل العقود الجائزة - 01:02:38

تنفسخ بالخروج عن الاهلية. كل العقود الجائزة. عقد الشركة عقد جائز. عقد الوكالة عقد جائز. عقد انقراض عقد جائز كل العقود

الجائزة تنفسخ اذا خرج احد المتعاقدين عن الاهلية اما بموت - 01:02:58

او جنون او اغماء. فهنا؟ هذا السبب الاول من اسباب فسق الشركة. السبب الثاني من اسباب فسق الشركة ان يفسخها الشريف يقول عزلتك او فسخت الشركة. واضح؟ او عزلت نفسي او خرجت من الشركة. هذا السبب - 01:03:19

ايضا السبب الثالث انتهاء العمل الذي لاجله قامت الشركة. يعني الشركة مثلا قامت لمشروع معين لعمل معين انتهت انتهت الشركة. انتهى العمل انتهت الشركة. اذا عندنا ثلاثة اسباب لانتهاء الشركة. السبب الاول الخروج عن الاهلية بموت او جنون او اغماء. السبب

الثاني ما هو؟ قلنا السبب - 01:03:39

الثاني الفسخ. السبب الثالث انتهاء العمل الذي لاجله قامت الشركة. تمام؟ اذا هذه الشركة باختصار مبينة امامكم بقي فقط ان نقرأ كلام الشارح رحمه الله في الكتاب اطلنا قليلا اليوم في الدرس. لكن عشر دقائق فقط او اقل ان شاء الله. فقط نقرأ لان كل شيء

موضح امامكم على السبورة - 01:04:07

فقط نقرأ قراءات في الكتاب. قال المصنف قال المصنف رحمه الله فصل في الشركة وللشركة خمس شرائط جمع هم جمع شرق نعم عفوا شراء الجمع شريطة جمع لانه قال خمس خمس العدد مذكر واذا كان العدد مذكر لابد ان يكون المعدود مؤنث فشرائط

جمع - 01:04:37

شريطة قال وللشركة خمس شرائط ان تكون على نبض. ما معنى نظ؟ نظ يعني نقد تكون في النقود وهذا الذي قاله المصنف ان

الشركة تكون في النقود قد يفهم منه ان الشركة لا تكون الا في النقود فقط - 01:05:07

وهو ليس ليس هذا الفهم ليس صحيحا. انما المقصود ان الشركة تكون في كل المثليات. في كل المثليات كما قال وللشركة خمس

شرائط ان تكون على نبض من الدراهم والدنانير وان يتفقا في الجنس والنوع وان يخلي - 01:05:27

المالين وان ياذن كل واحد منهما لصاحبه في التصرف. وان يكون الربح والخسران على قدر المالين. ولكل واحد من فسقها متى شاء.

ومتى مات احدهما بطلت. قال الشارح رحمه الله تعالى فصل في الشركة. وهي - 01:05:47

لغة الاختلاط وشرعا ثبوت الحق على جهة الشيوع في شيء واحد لاثنتين فاكتر الشركة خمس شرائط. الاول ان تكون الشركة على ناظ

اي نقد. الناظ بمعنى النقد. مثل ربي دينار دولار. قال من الدراهم والدنانير وان كانا مغشوشين. يعني كان في الزمن السابق يخلطون -

01:06:07

الذهب بالنحاس فيسمى مرشوشا تمام؟ قال وان كانا مغشوشين واستمر روادهما في البلد يعني واستمر الناس في في التعامل بهما

مع كونهما مغشوشين. قال ولا تصح في تبر يعني لا تصح الشركة في تبر. التبر فتات الذهب - 01:06:37

فتات الذهب قبل ان يصفى من التراب. قطع قطع الذهب الصغيرة قبل ان يصفى من التراب يسمى ابر. قال لا تصح في تبر وحلي

وسبائك. انظر معي. هل لو اتينا بذهب مفتت هكذا - 01:06:57

انا اتيت بذهب مفتت وانت اتيت بذهب مفتت. هل يمكن ان يكون هذا رأس مال الشركة او لا يمكن؟ هنا اختلف فقهاء الشافعية

الشارح يقول لا تصح لماذا لا تصح؟ نظر الشارع الى ان هذه متقومات وليست مثليات. فقال لا تصح بناء - 01:07:17

على ان هذه على ان التبر وان الفني وان السبائك متقومات. تمام؟ بينما المعتمد في المذهب انها تصح بناء على ان هذه الاشياء

مثليات. تمام؟ بناء على ان هذه الاشياء مثلية. كمن نظر - 01:07:37

كونها مثلي قال ان الشركة تصح. ومن نظر الى كونها متقومات قال ان الشركة لا تصح. فالشارع رأى ان متقومات فقال لا تصح. قال

ولا تصح في تبر وكلي وسبائه. لكن قلت لك هنالك من اعتمد الصحة ولذلك يقول - 01:07:57

العلامة محمد عمر نووي جاوي قال رجح البرماوي دايع صحة الشركة في ذلك بناء على انه يثني ثم قال وتكون الشركة ايضا على

المثلين كالحنطة الا المتقوم عروض من الثياب ونحوها - 01:08:17

اي فلا تصحوا في العروض وقلت لك ما الطريقة حتى تصح الشركة في العروض. قال والثاني ان يتفقا في الجنس والنوع لاحظ معي

الاتفاق بالجنس يكون في النوع يكون في الصفاح لكن لا يشترط الاتفاق في القدر. يعني قد يدفع الشريك الاول عشرة مليون الشريك

الثاني يدفع اثنين مليون - 01:08:37

ممكن. لا يشترط الاتفاق في قدر المالين. لكن يشترط الاتفاق في جنس الاموال هذه الطعروبية هذا يدفع روبية. تمام ويشترط ايضا الاتفاق في الصفة يشترط الاتفاق في النوع. قال ان يتفقا في الجنس والنوع. فلا تصح الشركة في الذهب والدرهم. لماذا -

01:08:57

لاختلاف ماذا؟ اختلاف الجنس. قال ولا في صحيح ومكسرة. الاختلاف النوع ولا في حمضة عفوا لاختلاف الصفة ولا في صحيح

ومكسر لاختلاف الصفة ولا في حنطة بيضاء وحمراء. الاختلاف؟ الاختلاف - 01:09:17

النوم هذا نوعها احمر هذا نوعها ابيض. قال والثالث ان يخلط المالين بحيث لا يتميزان والرابع ان يأذن كل واحد منهما اي الشريكين

لصاحبه في التصرف. فاذا اذن له في التصرف بلا ضرر - 01:09:37

فلا يبيع كل منهما نسيئة. ما معنى نسيئة؟ دينا لان هذا ليس فيه مصلحة لبقية الشركاء. لا تبع دينا. طب نفترض انه باع دينا نقول اذا

بعت دينا يصح في نصيبك فقط. ولا يصح في نصيب الآخرين. وهذا مبني على القول بتفريق الصف - 01:09:57

الذي اخذناه اكثر من مرة. يصح في نصيبه لكن في نصيب الآخرين لا يصح. واضح؟ قال فلا يبيع كل منه نسيئة يعني دينا ولا بغير

نقد البلد. اه لا يبيع بغير نقد البلد. لان هذا ليس فيه مصلحة لبقية الشركاء. في بعض - 01:10:17

بلدان اظن معظم بلدان العالم ممنوع ان التاجر يبيع بغير نقد البلد. عندكم في اندونيسيا لو احد يبيع بالدولار الحكومة تتركه او

ممنوع؟ ممنوع ها؟ ممنوع. لو يبيع بعملة اخرى. مثلا يبيع بالرنجت. يبيع بالدولار الاسترالي - 01:10:37

اظن ممنوع صح؟ لكن في بلادنا ممكن. يبيعون ويشترون بالريال السعودي ممكن بالدولار ممكن ما في قانون في بلادنا. ما في قطعا

ليس مسموحا من الدولة هو ممنوع من الدولة لكن الناس يعني لا تحترم القوانين. عرفت؟ فعلى كل حال لو نفترض - 01:10:57

واما الشريك قام يبيع بالدولار هنا في اندونيسيا. جاءت الشرطة جاء البوليس اوه صادر الاموال والشركة كلها من يتحمل؟ انت

تتحمل؟ لماذا؟ لانك لم تتصرف بالاصلح للشركاء. تمام؟ قال ولا بغير - 01:11:17

البلد ولا بغبن فاحش كان يبيع ما قيمته بمئة بتسعين مثلا. ولا يسافر بالمال المشترك الا باذن لان السفر عرضة للمخاطر. حتى قال

الفقهاء لابد من اذن للسفر. واذا كان يسافر عبر البحر فلا - 01:11:37

لابد من اذن ينص على البحر. لان مخاطر البحر اكبر من مخاطر السفر المعتاد. قال رحمه الله ولا يسافر بالمال المشترك الا باذنه. فاذ

فان فعل احد الشريكين ما نهى عنه لم يصح في نصيب شريكي - 01:11:57

وفي نصيبه قولا تفريق الصفقة. عندك هو كعادته يضع التنوين. يظن ان هذا قولا وهو الف التثنية. قولا. وقد كرر هذا مرة ثانية. قال

وفي نصيبه تفريق الصفقة والمعتد انه يصح في نصيبه دون نصيب الآخرين. قال والخامس ان يكون الربح والخسران على -

01:12:17

قدر المالين سواء تساوى الشريكان في العمل في المال المشترك او تفاوت فيه. فان اشترط التساوي في مع تفاوت المالين او عكسه لم

يصح. يعني لم يصح العقد. العقد يكون باطلا - 01:12:47

ثم قال والشركة عقد جائز من الطرفين. هذا مذهب الجمهور. وقلت لك مذهب المالكية انها عقد لازم من الطرفين. وذهب بعض

المعاصرين الى انها بعد العمل تكون لازمة وقبل العمل تكون جائزة. قال والشركة عقد جائز من الطرفين وحينئذ - 01:13:07

فلكل واحد منهما اي شريكين فسقها متى شاء. وانعزلان عن التصرف بفسخهما. ومتى مات احدهما او جن او اغمي عليه قالوا حتى

ولو زمنا يسيرا. حتى لو اغمي عليه دقائق. تمام؟ بطلت تلك الشركة - 01:13:27

حينئذ لابد من تجديدها مرة اخرى. ثم قال رحمه الله فصل في احكام الحوالة وهي بفتح الواو وكسرها في لغة التفويض هذا سيكون

منفتح الدرس القادم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:13:47

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:14:07